العلاقة بين استخدام الإنترنت والسلوكيات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك

يوسف أحمد عيادات*

إبتسام فارس المشاقبة

جمانة ذيب حمزة

ملخص

هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين استخدام الإنترنت والسلوكيات الاجتماعية تبعاً لمتغيري الجنس والكلية. وللإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحثون ببناء استبانة والمتمثلة باستبانة لجمع بيانات من عينة الدراسة والتي تكونت من (58) فقره وتم التحقق من صدقها وثباتها. وتكونت عينة الدراسة من (650) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين مدة استخدام الإنترنت وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة ب (العزلة، الإهمال الدراسي، والميول للعنف) لصالح الاستخدام المفرط. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين مدة استخدام الإنترنت وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك لمجال (التواصل الاجتماعي) لصالح الاستخدام العادي للإنترنت. كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير النوع الاجتماعي وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك في مجالي (الإهمال الدراسي والعنف) لصالح الذكور، وعن وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير النوع الاجتماعي وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بمجال التواصل الاجتماعي لصالح الإناث. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير الكلية وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بمجال(العنف) لصالح الكليات الإنسانية. وأوصت الدراسة بضرورة توعية الطلبة وذويهم إلى سلبيات الاستخدام المفرط للأنترنت على سلوكياتهم الاجتماعية

الكلمات الدالة: استخدام الإنترنت، السلوكيات الاجتماعية، طلبة جامعة اليرموك.

* قسم المناهج والتدريس، تكنولوجيا التعليم، جامعة اليرموك.

تاريخ تقديم البحث: 2015/3/24م. تاريخ قبول البحث: 2016/3/10م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2017 .

The Relationship between Internet Use and Social Behaviors among Yarmouk University Students

Abstract

This study aims at exploring the relationship between internet use and social behaviors among Yarmouk University students. A random sample of 650 students from Yarmouk University responded to a valid and reliable questionnaire. Results of the study indicated that there is a significant difference between the duration of the internet use and the social behaviors for the three dimensions of the instrument (isolation, study negligence and tendencies to violence) in favor of excessive internet usage. Results also indicated that there is a significant relationship between the duration of internet use and the social communication in favor of normal internet usage. In addition results indicated that there is a significant relationship between duration of internet use and gender in regard to (academic neglect and violence) in favor of males. Further results indicated that there is a significant relationship between gender and social communication in favor of female students. Besides that the results showed that there is a significant difference between faculties' variable and tendencies to violence in favor of humanitarian faculties. Based on the results it recommended to do more research on different Jordanian Universities.

Keywords: Internet Use, Social Behaviors, Students and Yarmouk University.

المقدمة:

لقد وهب الله البشرية ثروات مختلفة تزخر بها المجتمعات، والثروة الكامنة في الطاقات البشرية تعتبر من أهم الثروات الموجودة في تلك المجتمعات، ويقاس تقدم الأمم بتقدم شعوبها، وتكمن حضارتهم بتطورهم العلمي والأخلاقي. فالإنسان هو الهدف الحقيقي لتنمية البشرية، وهو بالوقت ذاته وسيلتها الفضلى، لذلك فإن الخطوة الأولى والأهم للتقدم تبدأ في بناء الفرد معرفياً وسلوكياً واجتماعيا. وللنهوض بالتعليم في ظل التطورات التي اجتاحت العالم بأسره أصبح لا بد من توفير الوسائل الحديثة في الجامعات من أجل تيسير الحصول على المعلومة لدى الطلبة ومساعدتهم لزيادة الرغبة والدافعية للتعلم والبحث واستخراج المعلومات المفيده من مصادرها المتعددة.

جاءت الكثير من الاختراعات في الصناعات التكنولوجيا وأهمها اختراع الحاسوب في الأربعينيات من القرن الماضي، والذي قاد إلى ثورة ضخمة في عالم الاتصالات والمعلومات، والتي أدت بدورها إلى نقلة نوعية في مجالات الحياة المتعددة (العمري، 2012 وعلي، 2000). وتم إنشاء شبكة الإنترنت في نهاية الستينات ضماناً لسرعة الاتصالات بين مراكز البحوث الأمريكية، وأصبح الإنترنت جزءاً من كيان المجتمع الحديث: أفراده ومؤسساته، منازله ومدارسه، ثقافته وسياسته، وعمل على تغيير مسار الاتصالات فقد سهل مهام جميع أفراد المجتمع في عصر تكنولوجيا المعلومات، فأصبح من السهل الحصول على المعلومات بشكل منظم وسريع من خلال الحواسيب الشخصية. وبالرغم من الفوائد التي تحققها شبكة الإنترنت في كافة المجالات، إلا أنها في الوقت ذاته قد تشكل خطراً على مستخدميها، إذ أن هناك جدلاً متواصلاً حول مدى مساهمة الإنترنت في إضعاف العلاقات الاجتماعية على أرض الواقع (الطراونة والفنيخ، 2012).

وتشير الاحصائيات إلى أنه يوجد حالياً ما يقرب من 2,4 بليون مستخدم للإنترنت في العالم في عام 2012 من بينهم 90 مليون في الشرق الأوسط، منهم 4,26 مليون في الأردن وحده (هيئة تنظيم قطاع الاتصالات بالأردن، 2013). إن أكثر المواقع استخداماً على شبكة الإنترنت سوق المال، والمنتديات، والبريد الالكتروني المجاني، والمواقع الاخبارية، ومواقع التواصل الاجتماعي إلا أنه في الوقت ذاته يعتبر سلاحاً ذا حدين فلا نستطيع غض الطرف عن الأضرار التي قد تلحق بمستخدميه من ضعف الرقابة عليه وطبيعة الخصوصية التي تصاحب الإنترنت مقارنة بالوسائل الأخرى كالبريد الإلكتروني وكلمة السر المتعلقة به، والوصول إلى داخل المنازل وخصوصيات

الأسرة بسهولة وغيرها من سلبيات (عبدالمجيد وعبداللطيف 2003). وهناك خصائص عديدة تجعل من الإنترنت وسيلة اتصال مفضلة عن غيره من الوسائل، فهو يتمتع بجاذبية مرتفعة بين كل مستخدميه، ويتميز بالمرونة وسهولة استخدامه وسلاسة الدخول إلى أي موقع من المواقع المتنوعة بسرعة (ساري، 2005).

من خلال مشاهدة الأنماط السلوكية الاجتماعية بين الأفراد في الواقع، فأن هناك زيادة مستمرة وإقبالاً مرتفعاً لمستخدمي الإنترنت من جميع فئات المجتمع، وبخاصة فئة الشباب منهم، وقد يصل استخدامهم إلى درجة الإدمان، مما قد يؤثر على السلوك الإنساني والعلاقات الاجتماعية وطرق التفكير في التعامل مع متغيرات الحياة، مما أدى إلى تعزيز القيم الفردية بدلاً من القيم الاجتماعية. وقد يعتمد الفرد على الإنترنت اعتماداً كلياً إلى أن يصبح متحكماً بحياته وسلوكياته الاجتماعية، كما عمل على تغير العلاقات الاجتماعية بين محولة قوتها إلى جفاف وفتور (ساري؛ 2008 المجالي، 2007؛ محمد، 1996). وكلما زاد استخدام الفرد للإنترنت زاد من الإضطرابات في حياته الأسرية، كذلك يعمل على التباعد بين أفراد الأسرة على الرغم من جلوسهم معاً حيث ينفرد كل فرد فيها مع وسيلة اتصال مرتبطة بالإنترنت. وأُطلق على اللواتي يعانين من مثل هؤلاء الأزواج بأنهن أرامل الإنترنت (بوشبلي وعيدابي، 2006؛ الملحم، 2008). وأدى استخدام بعض الأفراد للإنترنت لساعات كثيرة وإفراط إلى أن يطلق عليه علماء النفس مصطلح إدمان الإنترنت، وجاء استخدام هذا المصطلح، إدمان الإنترنت، لأول مرة على لسان كيمبرلي يونج في نوفمبر عام 1994 (Young, 1998؛Yeh, 2012). ومن الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت المفرط المشاكل الدراسية والأكاديمية، وأكثر مجالات الإنترنت استخداماً بين من يستخدمونه استخداماً مفرطاً، فقد تركزت على أربعة مجالات: المواقع الإباحية، غرف الدردشة والبريد الإلكتروني والفيس بوك، الألعاب الإلكترونية ولعب القمار، والإفراط في تصفح المواقع المعلوماتية والإخبارية (بوشليبي وعيدابي، 2006).

ويعتبر طلبة الجامعات هم أكثر الفئات استخداماً للإنترنت وأكثرهم عرضة للمشاكل بسبب استخدامه بشكل مفرط وذلك لتوفره لهم في الجامعات بشكل أيسر من غيرهم وذلك في المختبرات والحرم الجامعي وبشكل مجاني (Anderson,2001 و Niemz, Riffiths,& Banyard, (2005). أن طلبة الجامعات الذين يقضون أكثر من 18 ساعة أسبوعياً في تصفح مواقع الإنترنت

يعانون من إهمالهم الدراسي، ومن سوء علاقاتهم بوالديهم واستخدامهم للعنف اللفظي والجسدي داخل الجامعة وخارجها أكثر من غيرهم (Ma, Hing; Li, & Pow,2011). ويضيف عيادات (Eyadat,2012) إلى أن الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت بشكل مفرط أكثر إهمالاً لدراستهم ومسؤولياتهم الأسرية من غيرهم.

وتماشياً مع تطور التعليم في وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، عملت الجامعات الأردنية على توفير مختبرات للحاسوب في كافة كلياتها، وسعت إلى مساعدة الطلبة لمواكبة تطورات العصر بتشجيعهم لامتلاك الحواسيب المحمولة وذلك ضمن مبادرة حاسوب محمول لكل طالب جامعي، حيث وفر قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات 15200 جهاز حاسوب محمول مقسط على أربع سنوات لطلبة الجامعات وذلك خلال الأعوام 2007_2009 (العايد وخريسات، 2010). وجامعة اليرموك من الجامعات الأردنية الرائدة والتي شملتها هذه المبادرة، وقد عملت على توفير مختبرات الحاسوب في كلياتها وتوفير خدمات الإنترنت فيها وفي الحرم الجامعي لكل طالب جامعي مجاناً وذلك لتطوير وتعزيز قطاع التعليم في المملكة، إذ عملت على زيادة نسبة انتشار الإنترنت وزيادة أعداد مستخدميه بين الطلبة تماشياً مع توجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني في الانتقال نحو اقتصاد مبني على المعرفة (جريدة الدستور، 2008).

وقد أجريت دراسات متنوعة في موضوع العلاقة بين استخدام الإنترنت وعلاقته في السلوكيات الاجتماعية. فقد قام أندرسون (Anderson, 2001) بدراسة هدفت للكشف عن استخدام طلبة الجامعات للإنترنت ومدى تأثيره على علاقاتهم الاجتماعية وتحصيلهم الدراسي في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من 1300 طالب جامعي. وتم بناء استبانة وذلك كأداة للدراسة. وتبين من الدراسة أن الذكور أكثر استخداما للإنترنت من الإناث، وأن الطلبة الذين استخدموا الإنترنت لأكثر من مئة دقيقة في اليوم يعانون من الإهمال لدراستهم كما هم أكثر انعزالاً.

وهدفت دراسة عبد المجيد وعبد اللطيف (2003) للكشف عن الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب الذين يترددون على مقاهي الإنترنت المختلفة في طنطا (مصر). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن (52.5%) يدخلون شبكة الإنترنت للتسلية وقضاء الوقت في مواقع الدردشة. أشارت دراسة قام بها كل من نيمز، جريفيثز، وبانيارد (Niemz, Griffiths, and Banyard, 2005) على عينة من طلبة في الجامعات البريطانيه الذين يستخدمون الإنترنت لمدة طويلة وبشكل مفرط

مما أدى بهم إلى الوقوع بمشاكل أكاديمية، اجتماعية، ونفسية، كما قلل من ثقتهم بأنفسهم أثناء وجودهم مع الآخرين.

كما قامت أرنوط (2007) بدراسة حول ادمان الإنترنت وعلاقته بأبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، وتناولت الدراسة عينة مكونة من 1000 طالب وطالبة من جامعات السعودية ومصر. وقانت الباحثة بإعداد مقياس الإدمان الإنترنت من خلال تطبيق اختبار "ايزنك" للشخصية (إعداد: مصطفى يوسف) واستخدام مقياس "التشخيص الإكلينيكي الذاتي للأعراض المرضية" (إعداد: حسن مصطفى). وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدمان الطلبة للإنترنت وأبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية، ومن بين الاضطرابات النفسية وأبعاد الشخصية التي تناولتها الباحثة: اضطراب السلوك الاجتماعي، والعزلة.

وهدفت دراسة المجالي (2007) إلى التعرف على أثر استخدام الإنترنت في العلاقات الاجتماعية لدى الشباب في المجتمع الأردني، وذلك من خلال استطلاع آراء عينة من طلبة جامعة مؤتة. وقد كان من نتائج الدراسة أنه كلما زاد عدد ساعات استخدام الإنترنت، زاد الأثر السلبي لاستخدامه على العلاقات الاجتماعية لدى أفراد العينة من حيث العزلة والابتعاد عن الأسرة والأصدقاء والأقارب. وكشفت نتائج الدراسة أن لاستخدام الإنترنت أثراً سلبياً أكبر على العلاقات الاجتماعية لدى الذكور منه على الإناث، وأثره السلبي على طلبة الكليات العلمية أكبر منه لدى طلبة الكليات الإنسانية.

وأجرى تيكينارسلان (Tekinarslan, 2011) دراسة عن مشاكل استخدام الإنترنت المفرط بين طلبة الجامعات في تركيا. وقد أظهرت النتائج أن من يستخدم الإنترنت بشكل مفرط يستخدمه من أجل الدردشة واللعب وليس من أجل الاستفادة في دراستهم والبحث العلمي كذلك من النتائج أن من يستخدم الإنترنت استخداماً مفرطاً يعانون من العزلة وعدم التكيف الاجتماعي واندفاعهم وسرعة الغضب أكثر ممن يستخدموه من أجل الاستفادة في البحث العلمي. وأن الذكور لديهم مشاكل بسبب استخدامهم المفرط للإنترنت أكثر من الإناث.

وأجرى عيادات (Eyadat,2012) دراسة على جامعة بشمال الأردن تم فيها توزيع استبانة على عينة عشوائية مكونة من(278) طالباً، واظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت بشكل مفرط أكثر إهمالا لدراستهم وأكثر إهمالاً لمسؤولياتهم الأسرية من غيرهم، ولم تظهر

النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس. وقد أجرى بيه (Yeh, 2012) دراسة على الطلبة في جامعات تايوان لمعرفة العلاقة بين استخدام الإنترنت المفرط والتغيرات في نظام حياتهم وقد بينت الدراسة أن هناك خلال في سلوكيات الطلبة وتواصلهم الاجتماعي وعدم انتظام في نومهم ونظامهم الغذائي بسبب استخدامهم المفرط للإنترنت.

وهدفت دراسة نيكيولوفيك، زيفوكوفيك، ماناسيجيفيك وستراباك (Niculovic, Zivokovic, Manasijevic & Strbac,2012) لمراقبة تأثير استخدام الإنترنت على سلوكيات طلبة جامعة بلغراد في مدينة بور بألمانيا، وقد تم توزيع استبانة على عينة مكونة من (270) طالباً وطالبةً احتوت أسئلة لها علاقة بالاكتئاب وإهمال العمل والدراسة، والافتقار إلى السيطرة على أنفسهم أثناء قضاء الوقت على شبكة الإنترنت مما يؤدي إلى ميولهم للعنف وسرعة الغضب. وكانت النتيجة أن نسبة 38.8% من الطلبة يستخدمون الإنترنت استخداماً مفرطا يصل إلى حد الإدمان، وذلك يؤدي إلى الاكتئاب وإهمال الدراسة والعمل، كما يؤدي إلى عدم السيطرة على أنفسهم.

وتبين من الدراسات السابقة أن استخدام الإنترنت بشكل مفرط له أثر مباشر أو غير مباشر على السلوكيات الاجتماعية للأفراد مثل إهمال الدراسة والانعزال لدى الطلبة وعدم الانتظام في النوم والتغذية الصحية وسرعة الغضب وعدم التكيف الاجتماعي.

إن ازدياد وتيرة العنف الجامعي واستخدام الألفاظ العدائية بين الطلبة وإتلاف ممتلكات الجامعة، وكذلك نلاحظ الإهمال الدراسي لدى الطلبة نجد رغبتهم في العزلة وقضاء وقت أطول في تصفح الإنترنت. ويؤثر ذلك على التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي للطلبة. وبناء على ما سبق كان لا بد من إجراء دراسات تهتم بهذه السلوكيات للمساعدة في تعديلها ومعرفة علاقة المدة الزمنية التي يقضيها الطالب في تصفح الإنترنت في زيادة السلوكيات السلبية لدى طلبة جامعة اليرموك.

مشكلة الدِّراسة وأسئلتها:

أن التغير الذي يحدث في مجتمعاتنا العربية من العنف والعزلة والذي يحدث في جامعاتنا بحكم أنها جزء لا يتجزأ من المجتمع له أسبابه وتأثيره على حياتنا اليومية. ويعتبر طلبة الجامعات من أهم فئات المجتمع الذين تنعكس سلوكياتهم على باقي المجتمع، فهم الذين سيقومون ببناء المستقبل القريب. فالحرم الجامعي يمثل مجتمعاً مصغراً يعبر به الطالب عما يدور بداخله من أفكار

ومعتقدات ومشاعر وسلوكيات، ولذلك كان لا بد من الاهتمام بهذا المجتمع ومتابعة سلوكياته ومعرفة الأسباب التي تكمن وراء تغيرها. فقد لوحظ مؤخراً تغير واضح في سلوكيات الطلبة الاجتماعية وبوتيرة متزايدة مما أدى إلى ازدياد العنف، واستخدام الألفاظ العدائية في الجامعات الأردنية وتسربهم الدراسي والعزلة والابتعاد عن أسرهم. وصاحب ذلك زيادة في استخدام الإنترنت لدى الطلبة في داخل الحرم الجامعي مما استدعى البحث في موضوع الدراسة للكشف عن العلاقة بين استخدام طلبة جامعة اليرموك للإنترنت وسلوكياتهم الاجتماعية للمساهمة في إيجاد حلول لهذه الظاهرة وذلك من خلال الإجابة عن الاسئلة التالية:

السؤال الأول: هل هناك علاقة بين عدد ساعات استخدام الإنترنت (استخدام عادي، استخدام مفرط) وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بالعزلة، التواصل الاجتماعي، الإهمال الدراسي، والميول للعنف؟

السؤال الثاني: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدة استخدام الإنترنت والعزلة لدى طلبة جامعة اليرموك؟

السؤال الثالث: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدة استخدام الإنترنت والتواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك؟

السؤال الرابع: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدة استخدام الإنترنت والإهمال الدراسي لدى طلبة جامعة اليرموك؟

السؤال الخامس: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدة استخدام الإنترنت والعنف لدى طلبة جامعة اليرموك؟

السؤال السادس: هل هناك علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتغيرات (الجنس والكلية وعدد ساعات استخدام الإنترنت) وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بالعزلة، التواصل الاجتماعي، الإهمال الدراسي، والميول؟

أهمية الدراسة:

برزت أهمية الدراسة كونها رصد وتحليل للسلوكيات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك لمعرفة العلاقة بين مدة استخدامهم للإنترنت والسلوكيات الاجتماعية لديهم. علماً أنها الدراسة الأولى التي تربط بين السلوكيات الاجتماعية والمدة الزمنية لاستخدام الإنترنت لدى طلبة جامعة اليرموك وذلك من خلال: الأهمية المعرفية: بتزويد المكتبات والباحثين بمعلومات إضافية عن طبيعة الاستخدام للإنترنت وعلاقته بهذه

السلوكيات الاجتماعية

الأهمية التطبيقية: من خلال النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة ستقدم حلولاً ومقترحات لأصحاب القرار في جامعة اليرموك وكذلك في الجامعات الأردنية والعربية من أجل توعية الطلبة بالمدة الزمنية المناسبة التي يفضل قضاؤها على مواقع التواصل الاجتماعي لتجنب حدوث السلوكيات السلبية لدى طلبة جامعة اليرموك، والعمل على التفاعل الإيجابي السليم مع هذه التقنية واستخدامها الأفضل لها.

محددات الدِّراسة:

تحدد نتائج هذه الدِّراسة بالمحددات الآتية:

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على طلة جامعة اليرموك.

الحدود المكانية والزمانية: طلبة كلية الحجاوي وطلبة كلية الاقتصاد في جامعة اليرموك للفصل الدراسي الصيفي من العام الجامعي 2013/2012م.

تحددت نتائج الدراسة بالعينة التي تم اختيارها من طلبة جامعة اليرموك بالفصل الصيفي من عام (2012–2013) والتي يقضي أفرادها أوقاتاً على صفحات التواصل الاجتماعي في شبكة الإنترنت.

كما تحددت نتائج الدراسة بطبيعة إجراءات الدراسة من حيث تصميم أداة الدراسة ومدى صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

التعريفات الإجرائية:

استخدام الإنترنت: هو قضاء وقت من قبل طلبة جامعة اليرموك في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت.

السلوكيات الاجتماعية: هي تفاعل طلبة جامعة اليرموك مع الأحداث اليومية والأنشطة التي يقومون بها وتفاعلهم مع الأفراد المحيطين بهم وردود أفعالهم تجاهها. وتحدد بالعزلة، التواصل الاجتماعي، الإهمال الدراسي والميول للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك وتقاس هذه السلوكيات من خلال استجاباتهم على أسئلة الأداة المعدة لذلك.

العزلة: هي عدم قدرت طلبة جامعة اليرموك على بناء علاقات اجتماعيه داخل وخارج الجامعة مع الشعور بالإنزعاج من تواصل الآخرين معهم.

التواصل الاجتماعي: الرغبة في التواصل وتبادل المعلومات والأخبار بين طلبة جامعة اليرموك

الإهمال الدراسي: عدم تقيد طلبة جامعة اليرموك بحضور المحاضرات أو الامتحانات أو التحضر للمواد الدراسية المسجلة من قبلهم

الميول للعنف: ميول طلبة جامعة اليرموك إلى السلوك العدواني في التعامل مع المواقف المختلفة والذي يصاحبه إيذاء الاخرين سواء باليد أو باللسان أو بالكلمة ويؤدي إلى الكراهية والتهميش للأخرين.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدِّراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك للفصل الصيفي من عام (2012–2013) موزعين على ثلاث عشرة كلية، منها ثلاث كليات علمية وعشر كليات إنسانية.

عينة الدراسة:

تم اختيار كلية علمية وأخرى إنسانية بطريقة عشوائية لتمثيل مجتمع الدراسة وذلك عن طريق كتابة الكليات على قصاصات من الورق وسحب واحدة من الكليات العلمية وواحدة من الكليات الإنسانية. وقد وقع الاختيار على كلية الحجاوي من الكليات العلمية البالغ عدد طلبتها (3026) منهم (1717) طالباً و(1309) طالبة، أما الكلية الإنسانية فهي كلية الاقتصاد والبالغ عدد طلبتها (4997) منهم (2929) طالباً و(2068) طالبةً، حسب إحصائيـــة القبول والتسجيل للفصل الصيفي (2012–2013). والجدول(1) يبين توزيع عينة الدراسة.

الجدول(1) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والكلية الأكاديمية

الجنس	الكلية			النسبة المئوية	المجموع الكلي
	إنسانية	علمية	المجموع		
ذكر	227	95	322	%49.5	650
أنثى	205	123	328	%50.5	
النسبة المئوية	%66.5	%33.5			650
المجموع	432	218			

أداة الدِّراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة والمتمثلة باستبانة لجمع البيانات تكونت بصورتها الأولية من قسمين، الأول عبارة عن بيانات شخصية، والثاني عبارة عن أسئلة

الاستبانة المكونة بصورتها الأولية من(58) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي:

- المجال الأول: العزلة، وقد تضمن (16) فقرة.
- المجال الثاني: التواصل الاجتماعي، وقد تضمن (14) فقرة.
- المجال الثالث: الإهمال الدراسي، وقد تضمن (14) فقرة.
- المجال الرابع: العنف، وقد تضمن (14) فقرة.

وقد تم اعتماد مقياس مدرج من خمسة مستويات وهي: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً.

وأعطيت الدرجات على التوالي: (1,2,3,4,5). وأعتمد المعيار الاحصائي التالي للدلة على معاني المتوسطات الحسابية لكل فقرة من فقرات المقياس:

درجة مرتفعة: المتوسط الحسابي (3.67–5.00).

درجة متوسطة: المتوسط الحسابي (2.34–3.66).

درجة ضعيفة: المتوسط الحسابي (1.00–2.33).

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة والتأكد من انها تقيس بالفعل ما ينبغي قياسه بحيث تتطابق البيانات التي تم جمعها مع الحقائق المتوافرة وذلك بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في جامعة اليرموك وغيرها من الجامعات، وطلب منهم ابداء رأيهم حول الصياغة اللغوية ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها لهدف الدراسة، وانتماء تلك الفقرات لمجال الدراسة التي تندرج ضمنه، بالإضافة إلى التعديلات والاقتراحات التي يرونها مناسبة مع امكانية حذف وإضافة فقرات مقترحة. وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وتم اجراء التعديلات المقترحة التي أوردوها في توصياتهم وتمثلت في إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات واستبعاد بعض الفقرات، وفي ضوء ذلك تم استبعاد (19) فقرة من أصل (58) فقرة وإضافة فقرتين جديدتين، وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من(41) فقرة موزعة على أربعة مجالات.

كذلك تم التأكد من صدق الأداة بأن تم توزيع (27) استبانة على عينة مختارة من مجتمع الدراسة (PILOT STUDY) للتعرف على مدى فهم هذا المجتمع للعبارات والألفاظ المستخدمة، ودرجة وضوحها وسهولتها. وبهذا اعتبرت آراء المحكمين وتعديلاتهم دلالة صدق كافية لأغراض الدراسة.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج العينة بلغت (27) طالباً وطالبةً، وذلك باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) لحساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمجالات والأداة ككل.

الجدول (2) معاملات الثبات والاتساق الداخلي لمجالات الدراسة والأداة ككل

المجال	معامل ثبات كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
العزلة	0,91	11
التواصل الاجتماعي	0,79	10
الإهمال الدراسي	0,86	11
العنف	0,88	9
الأداء ككل	0,88	41

يتبين من الجدول (2) أن ثبات الأداة ككل (0.88) وتعتبر هذه القيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

إجراءات الدِّراسة:

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها وتحديد أفراد الدراسة قام الباحثون بتصوير (700) نسخة من الاستبانة وتوزيعها على طلبة الكليتين اللتين تم اختيارهما بطريقة عشوائية بسيطة لتمثيل مجتمع الدراسة، حيث تم الذهاب إلى ساحات وطوابق وممرات الكليتين المذكورتين وتم توزيع الاستبانة على الطلبة عشوائياً، كما ثم توضيح أهمية الدراسة وطريقة تعبئة الاستبانة والإجابة على جميع الأسئلة والاستفسارات للمستجيبين، وتوضيح الهدف الرئيس من جمع البيانات وهو لأغراض البحث العلمي، وأن استجاباتهم ستكون في موضع السرية التامة. وتم استرداد (650) استبانة من أفراد العينة، وتم تفريغ النتائج في ذاكرة الحاسوب تمهيداً لتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

متغيرات الدِّراسة:

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولا: المتغيرات المستقلة:

1. عدد ساعات استخدام الإنترنت (أقل من ثلاث ساعات يومياً، وثلاث ساعات فأكثر يومياً).
2. النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى).
3. الكلية (علمي، إنساني).

ثانياً: المتغيرات التابعة وهي:

- السلوكيات الاجتماعية المحددة ب (العزلة، التواصل الاجتماعي، الإهمال الدراسي، والميول للعنف).

المعالجة الاحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية ذات الصلة بالتساؤلات الرئيسية للدراسة: لاستكشاف الفروق في السلوكات الاجتماعية بين الطلبة الذين يقضون أقل من ثلاث ساعات وأولئك الذين يقضون ثلاث ساعات فأكثر في استخدام الإنترنت، تم استخدام اختبار(ت). ولمعرفة العلاقة بين عدد ساعات استخدام الإنترنت والسلوكيات الاجتماعية، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون. أما لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في استخدام الإنترنت تعزى إلى الجنس والكلية فقد تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، وذلك عن طريق برنامج (SPSS).

نتائج الدِّراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل هناك علاقة بين عدد ساعات استخدام الإنترنت (استخدام عادي، استخدام مفرط) وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بالعزلة، التواصل الاجتماعي، الإهمال الدراسي، والميول للعنف؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples t-test) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً، جدول (3).

جدول (3) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples t-test) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً

المجال	عدد ساعات استخدام الإنترنت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
العزلة	أقل من ثلاث ساعات يومياً	2.77	0.76	−12.605	0.00
	ثلاث ساعات فأكثر يوميا	3.49	0.70		
التواصل الاجتماعي	أقل من ثلاث ساعات يومياً	3.70	0.59	3.591	0.00
	ثلاث ساعات فأكثر يوميا	3.54	0.56		
الإهمال الدراسي	أقل منة ثلاث ساعات يومياً	2.43	0.54	5.660−	0.00
	ثلاث ساعات فأكثر يومياً	2.67	0.54		
الميول للعنف	أقل منة ثلاث ساعات يومياً	1.98	0.96	4.373−	0.00
	ثلاث ساعات فأكثر يومياً	2.33	1.06		

يظهر من الجدول (5) ما يلي أن هناك علاقة عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين مدة استخدام الإنترنت (استخدام عادي، استخدام مفرط) وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بالعزلة، الإهمال الدراسي، والميول للعنف، حيث كانت قيم (T) لمجالات (العزلة، والإهمال الدراسي، والميول للعنف) دالة إحصائياً، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في إجابات أفراد العينة عن مجالات العزلة ،والميول للعنف، والإهمال الدراسي تبعاً لمتغير مدة استخدام الإنترنت لصالح الاستخدام المفرط حيث بلغت المتوسطات الحسابية للاستخدام المفرط (3.49، 2.67، 2.33) على التوالي. كما أن هناك علاقة عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين مدة استخدام الإنترنت (استخدام عادي، استخدام مفرط) وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بالتواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة (t) لمجال (التواصل الاجتماعي) تبعاً لمتغير مدة استخدام الإنترنت دالة إحصائياً، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين المتوسطات الحسابية في إجابات أفراد العينة عن مجال (التواصل الاجتماعي) تبعاً لمتغير مدة استخدام الإنترنت لصالح استخدام عادي حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستخدام العادي (3.70).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدة استخدام الإنترنت والعزلة لدى طلبة جامعة اليرموك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والعزلة"، واستخراج معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين المجال ككل تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً، والجداول (4–5) توضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والعزلة " تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً (ن=650)

الرقم	الفقرة	أقل من 3 ساعات			أكثر من 3 ساعات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	أتناول الطعام أثناء تصفحي الإنترنت.	2.63	1.28	متوسطة	3.17	1.18	متوسطة
2	أقضي وقت الفراغ على صفحات الإنترنت	3.27	1.07	متوسطة	4.08	0.94	مرتفعة
3	أقضي الوقت وحيداً في غرفتي أتصفح الإنترنت	2.29	1.20	متوسطة	4.08	0.94	مرتفعة
4	لا اشعر بمرور الوقت وأنا اتصفح الإنترنت	3.65	1.09	متوسطة	4.14	0.97	مرتفعة
5	أشعر بالملل وأنا جالس مع الآخرين لرغبتي بتصفح الإنترنت.	2.18	1,15	منخفضة	2.85	1.19	متوسطة

6	أشعر بالثقة بنفسي أكثر وأنا أتحدث مع أشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي	2.62	1.32	متوسطة	3.14	1.31	متوسطة
7	أقضي وقت في اللعب على الإنترنت أكثر من الوقت الذي أقضيه في الجلوس مع أفراد أسرتي.	2.35	1.21	متوسطة	3.32	1.19	متوسطة
8	أشعر بالراحة والسعادة عندما أقضي وقتي متصفحاً الإنترنت	2.88	1.09	متوسطة	3.54	1.09	متوسطة
9	أفضل نصفح الإنترنت على مشاركة أصدقائي نشاطاتهم	2.39	1.26	متوسطة	2.90	1.28	متوسطة
10	أقوم بتصفح الإنترنت عبر هاتفي أثناء جلوسي مع أفراد أسرتي	2.86	1.30	متوسطة	3.66	1.19	متوسطة
11	أحرص على أخذ هاتفي النقال معي للزيارات العائلية لأبقى متواصلاً مع مواقع التواصل الاجتماعي	2.82	1.34	متوسطة	3.85	1.23	مرتفعة
	مجال العزلة ككل	2.77	0.76	متوسطة	3.49	0.70	متوسطة

يظهر من الجدول (4) ما يلي:

1. تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والعزلة تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً (أقل من 3 ساعات) بين (2.18– 3.65) حيث كان أعلاها للفقرة (4) " لا أشعر بمرور الوقت وانا اتصفح الإنترنت " بدرجة تقييم متوسطة،

بينما كان أدناها للفقرة (5) "أشعر بالملل وأنا جالس مع الاخرين لرغبتي بتصفح الإنترنت" بدرجة تقييم متوسطة.

2. تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والعزلة تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً (أكثر من 3 ساعات) بين (2.85–4.14) حيث كان أعلاها للفقرة (4) "لا أشعر بمرور الوقت وأنا اتصفح الإنترنت" بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (5) "أشعر بالملل وأنا جالس مع الاخرين لرغبتي بتصفح الإنترنت" بدرجة تقييم متوسطة.

جدول (5) معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين المجال ككل وعدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً (ن=650)

المجال	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والعزلة	0.44	0.00

يظهر من الجدول (5) أن هناك علاقة طردية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين مدة استخدام الإنترنت والعزلة ولصالح الاستخدام الأكثر من ثلاث ساعات، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.44) وهي قيمة دالة إحصائياً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين مدة استخدام الإنترنت والتواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والتواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً وتم استخراج معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين المجال ككل وعدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً، جداول (6–7) توضح ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والتواصل الاجتماعي" تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً(ن=650)

الرقم	الفقرة	أقل من 3 ساعات			أكثر من 3 ساعات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	أحرص على حضور احتفالات اصدقائي والتواجد معهم تاركاً صفحات الإنترنت.	4.23	1.09	مرتفعة	4.34	0.89	مرتفعة
2	أتعرف على الأشخاص عبر مواقع الإنترنت بدلاً من مقابلتهم وجهاً لوجه.	3.45	1.21	متوسطة	2.99	1.22	متوسطة
3	أترك الإنترنت ان طلب مني زميلي ان اساعده في أمر ما.	4.15	1.07	مرتفعة	4.27	0.91	مرتفعة
4	أطلب النصيحة من أصدقاء الإنترنت للمحافظة على السرية.	3.34	1.31	متوسطة	3.03	1.38	متوسطة
5	أطمئن على صحة زميلي المريض باستخدام الإنترنت.	3.20	1.22	متوسطة	2.81	1.24	متوسطة
6	ان دعاني زميلي لحضور مناسبة فلا اذهب لها حتى أبقي أتصفح الإنترنت.	4.13	1.22	مرتفعة	3.77	1.36	مرتفعة
7	أقوم بتهنئة الأصدقاء بالمناسبات السعيدة والأعياد عبر الواتس آب أو الفيس بوك بدلاً من الذهاب إليهم.	2.93	1.25	متوسطة	2.60	1.21	متوسطة
8	أتعرف على أشخاص جدد وجها لوجه أكثر من تعرفي على اصدقاء الإنترنت.	3.83	1.18	مرتفعة	3.79	1.15	مرتفعة
9	ألتزم بمواعيدي التي تم تحديدها مسبقاً تاركاً مواقع النت.	4.06	1.13	مرتفعة	4.10	1.03	مرتفعة
10	أقوم بتقديم الهدايا لزملائي في افراحهم ولا اكتفي بالتهنئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	3.66	1.23	متوسطة	3.67	1.23	مرتفعة
11	مجال التواصل الاجتماعي ككل	3.70	0.59	مرتفعة	3.54	0.56	متوسطة

يظهر من الجدول (6) ما يلي:

1. تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والتواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً (أقل من 3 ساعات) بين (2.93– 4.23) حيث كان أعلاها للفقرة (3) "أترك الإنترنت إن طلب مني زميلي أن أساعده في أمر ما" بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (7) "أقوم بتهنئة الأصدقاء بالمناسبات السعيدة والأعياد عبر الواتس آب أو الفيس بوك بدلاً من الذهاب إليهم" بدرجة تقييم متوسطة.
2. تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والتواصل تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يوميا (أكثر من 3 ساعات) بين (2.60– 4.34) حيث كان أعلاها للفقرة (1) " أحرص على حضور احتفالات أصدقائي والتواجد معهم تاركاً صفحات الإنترنت" بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (7) "أقوم بتهنئة الأصدقاء بالمناسبات السعيدة والأعياد عبر الواتس آب أو الفيس بوك بدلاً من الذهاب إليهم" بدرجة تقييم متوسطة.

جدول (7) معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation)

بين مدة استخدام الإنترنت والتواصل الاجتماعي (ن=650)

المجال	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والتواصل الاجتماعي	0.14–	0.00

يظهر من الجدول (7) أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين مدة استخدام الإنترنت والتواصل الاجتماعي وذلك يعني بأنه كلما قل عدد ساعات استخدام الإنترنت زاد التواصل الاجتماعي الواقعي، وكلما زاد عدد ساعات استخدام الإنترنت قل التواصل بين طلبة جامعة اليرموك، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (–0.14) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائياً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين مدة استخدام الإنترنت والإهمال الدراسي لدى طلبة جامعة اليرموك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والإهمال الدراسي" تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً، وتم استخراج معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين المجال ككل وعدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً، والجداول (8–9) توضح ذلك:

جدول(8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والإهمال الدراسي" تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً (ن=650)

الرقم	الفقرة	أقل من 3 ساعات			أكثر من 3 ساعات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	أقضي وقتي بحل الواجبات الدراسية تاركاً الإنترنت.	2.29	1.21	منخفضة	2.51	1.24	متوسطة
2	أقضي معظم الوقت على صفحات الإنترنت في فترة الاختبارات.	2.65	1.21	متوسطة	3.36	1.10	متوسطة
3	أدرس للاختبار تاركاً صفحات الإنترنت.	2.16	1.19	منخفضة	2.20	1.03	منخفضة
4	لا أحضر المحاضرات الدراسية بسبب تصفح مواقع النت.	1.96	1.26	منخفضة	2.34	1.40	متوسطة
5	لا أقوم بحل الواجبات الدراسية بسبب تصفح الإنترنت.	2.11	1.24	منخفضة	2.63	1.31	متوسطة
6	لا ألتزم بحضور المحاضرات الدراسية بسبب تصفح مواقع النت.	1.91	1.22	منخفضة	2.31	1.40	منخفضة
7	أذهب إلى محاضراتي متأخراً بسبب تصفحي مواقع الإنترنت.	1.98	1.30	منخفضة	2.36	1.41	متوسطة

الرقم	الفقرة	أقل من 3 ساعات			أكثر من 3 ساعات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
8	أشعر بالنعاس أثناء المحاضرات بسبب السهر على مواقع النت.	2.35	1.32	متوسطة	3.13	1.31	متوسطة
9	أتأخر بتسليم الواجبات والابحاث بسبب قضاء وقتي متصفحاً الإنترنت.	2.10	1.27	منخفضة	2.72	1.31	متوسطة
10	لا أقوم بالتحضير للمواد الدراسية لقضائي الوقت على صفحات التواصل الاجتماعي.	3.55	1.34	متوسطة	3.00	1.29	متوسطة
11	أعمل على تصفح الإنترنت من هاتفي النقال أو الحاسوب أثناء المحاضرة.	3.62	1.31	متوسطة	2.77	1.39	متوسطة
12	مجال الإهمال الدراسي ككل.	2.43	0.54	متوسطة	2.67	0.54	متوسطة

يظهر من الجدول (8) ما يلي:

1. تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والإهمال الدراسي تبعاً لمتغير عدد ســـــاعات استخدام الإنترنت يومياً (أقل من 3 ساعات) بين (1.91–3.62) حيث كان أعلاها للفقرة (11) "أعمل على تصفح الإنترنت من هاتفي النقال أو الحاسوب أثناء المحاضرة" بدرجة تقييم متوسطة، بينما كان أدناها للفقرة (6) "لا ألتزم بحضور المحاضرات الدراسية بسبب تصفح مواقع النت " بدرجة تقييم منخفضة.

2. تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والإهمال الدراسي تبعاً لمتغير عدد ســـاعات استخدام الإنترنت يومياً (أكثر من 3 ساعات) بين (2.20– 3.36) حيث كان أعلاها للفقرة (2) "أقضي معظم الوقت على صفحات الإنترنت في فترة الاختبارات" بدرجة تقييم متوسطة، بينما كان أدناها للفقرة (3) "أدرس للاختبار تاركاً صفحات الإنترنت" بدرجة تقييم متوسطة.

جدول (9) معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين الإهمال الدراسي وعدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً

المجال	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والإهمال الدراسي	0.22	0.00

يظهر من الجدول (9) أن هناك علاقة طردية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين مدة استخدام الإنترنت والإهمال الدراسي، فكلما قلّ عدد ساعات استخدام الإنترنت قلّ الإهمال الدراسي، وكلما زاد عدد ساعات استخدام الإنترنت زاد الإهمال الدراسي لدى طلبة الجامعة، حيث كانت قيمة معامل الارتباط موجبة ودالة إحصائياً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين مدة استخدام الإنترنت والميول للعنف لدى طلبة جامعة اليرموك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والميول للعنف تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً، واستخراج معامل الارتباط بين المجال ككل وعدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً، والجداول (10–11) توضح ذلك.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والميول للعنف" تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً (ن=650)

الرقم	الفقرة	أقل من 3 ساعات			أكثر من 3 ساعات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	ألقي ما أمامي وأكسره عندما يطلب مني واجب ما وانا اتصفح الإنترنت.	2.08	1.46	منخفضة	2.41	1.57	متوسطة
2	أقوم بتهديد أخوتي بضربهم ان لم استخدم الإنترنت.	1.96	1.30	منخفضة	2.21	1.38	منخفضة
3	أعمل على ضرب أخوتي ان ضايقوني وانا اتصفح الإنترنت.	1.94	1.25	منخفضة	2.31	1.41	منخفضة
4	أترك تصفح الإنترنت بدون تذمر عندما يطلب مني أحد افراد اسرتي المساعدة.	2.34	1.26	متوسطة	2.40	1.25	متوسطة
5	أستخدم الألفاظ العدائية مع أخوتي عندما يطلبوا مني ترك الإنترنت.	1.97	1.21	منخفضة	2.45	1.42	متوسطة
6	لا أستمع لمن حولي عند طلب خدمة ما اثناء تصفحي للإنترنت.	2.22	1.30	منخفضة	2.73	1.37	متوسطة
7	أضرب اخي ان رفض اعطائي جهاز الحاسوب لأتصفح الإنترنت.	1.91	1.23	منخفضة	2.22	1.41	منخفضة
8	أصرخ على والديّ ولا أحترمهم ان تكلم أحدهما معي وانا اتصفح الإنترنت.	1.72	1.22	منخفضة	1.98	1.36	منخفضة
9	استخدم الالفاظ السيئة ان اتصل بي زميلي وانا اتصفح الإنترنت.	1.70	1.12	منخفضة	2.19	1.47	منخفضة
10	مجال العنف ككل.	1.98	0.96	منخفضة	2.33	1.06	منخفضة

يظهر من الجدول (10) ما يلي:

1. تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والميول للعنف تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً (أقل من 3 ساعات) بين (1.70– 2.34) حيث كان أعلاها للفقرة (4) "أترك تصفح الإنترنت بدون تذمر عندما يطلب مني أحد افراد اسرتي المساعدة" بدرجة تقييم متوسطة، بينما كان أدناها للفقرة (9) "استخدم الألفاظ السيئة ان اتصل بي زميلي وانا اتصفح الإنترنت "بدرجة تقييم منخفضة.
2. تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والميول للعنف تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً (أكثر من 3 ساعات) بين (1.98–2.73) حيث كان أعلاها للفقرة (6) "لا أستمع لمن حولي عند طلب خدمة ما أثناء تصفحي للإنترنت" بدرجة تقييم متوسطة، بينما كان أدناها للفقرة (8) "أصرخ على والديّ ولا أحترمهم ان تكلم أحدهما معي وأنا اتصفح الإنترنت" بدرجة تقييم منخفضة.

جدول (11) معامل الارتباط بين مدة استخدام الإنترنت والعنف (ن=650)

المجال	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والميول للعنف	0.17	0.00

يظهر من الجدول (11) أن هناك علاقة طردية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين مدة استخدام الإنترنت والميول للعنف ،فكلما قلّ عدد ساعات استخدام الإنترنت قلّ الميول للعنف ، وكلما زاد عدد ساعات استخدام الإنترنت زاد الميول للعنف لدى طلبة الجامعة ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط موجبة ودالة إحصائياً.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل هناك علاقة عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين المتغيرات الشخصية (الجنس، والكلية، وعدد ساعات استخدام الإنترنت) وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بالعزلة، التواصل الاجتماعي، الإهمال الدراسي، والميول للعنف؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية وتطبيق تحليل التباين المتعدد، جداول (12–13) يوضح ذلك.

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

عن مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	العزلة		التواصل الاجتماعي		الإهمال الدراسي		الميول للعنف	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عدد ساعات استخدام الإنترنت	أقل من ثلاث ساعات يومياً	2.77	0.76	3.70	0.59	2.43	0.54	1.98	0.96
	ثلاث ساعات فأكثر يومياً	3.49	0.70	3.54	0.56	2.67	0.54	2.33	1.06
الجنس	ذكر	3.17	0.73	3.55	0.57	2.68	0.53	2.33	1.04
	أنثى	3.08	0.88	3.69	0.58	2.42	0.55	1.98	0.98
التخصص	الكليات الإنسانية	3.16	0.84	3.58	0.59	2.57	0.57	2.24	1.06
	الكليات العلمية	3.06	0.75	3.69	0.56	2.50	0.53	1.99	0.92

يظهر من الجدول (12) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المتعدد، جدول (15) يوضح ذلك.

جدول (13) نتائج تطبيق تحليل التباين المتعدد على مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الكلية، عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً)

المصدر	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	العزلة	0.12	1	0.12	0.22	0.64
	التواصل الاجتماعي	2.52	1	2.52	7.80	0.01
	الإهمال الدراسي	8.94	1	8.94	31.98	0.00
	الميول للعنف	15.30	1	15.30	15.57	0.00
	العزلة	1.32	1	1.32	2.49	0.12
الكلية	التواصل الاجتماعي	1.23	1	1.23	3.81	0.05
	الإهمال الدراسي	0.31	1	0.31	1.10	0.30
	الميول للعنف	7.17	1	7.17	7.29	0.01
عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً	العزلة	82.81	1	82.81	156.63	0.00
	التواصل الاجتماعي	3.65	1	3.65	11.31	0.00
	الإهمال الدراسي	7.94	1	7.94	28.41	0.00
	الميول للعنف	16.45	1	16.45	16.73	0.00
الخطأ	العزلة	341.56	646	0.53		
	التواصل الاجتماعي	208.54	646	0.32		
	الإهمال الدراسي	180.58	646	0.28		
	الميول للعنف	634.99	646	0.98		
المجموع مصحح	العزلة	6786.93	650			
	التواصل الاجتماعي	8727.46	650			
	الإهمال الدراسي	4416.69	650			
	الميول للعنف	3698.53	650			
	العزلة	427.20	649			
	التواصل الاجتماعي	216.84	649			
	الإهمال الدراسي	199.57	649			
المجموع	الميول للعنف	678.84	649			

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج السؤال الأول:

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن هناك علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين مدة استخدام الإنترنت (استخدام عادي، استخدام مفرط) وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بالعزلة، الإهمال الدراسي، والميول للعنف لصالح الاستخدام المفرط. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أنه كلما طالت مدة استخدام الإنترت انشغل الطالب بالتواصل الافتراضي مما يسبب له العزله والابتعاد عن التواصل الواقعي، حيث أن الوقت سيذهب في تصفح الطالب للمواقع المختلفه بالإضافة لقلة الوقت المتبقي لمتابعة واجباته الدراسية، كما أن فئة الشباب مهتمه بتتبع مواقع الإنترنت التي تحتوي على مشاهد عنف وسلوكيات تظهر أن القوة وإثبات الذات والاعتزاز بالشخصية يكون من خلال ممارسة بعض السلوكليات العنيفه كما يفهمها الشباب وهم الذين يمثلون فئة طلبة الجامعات. كما دلت نتائج الدراسة على أن هناك علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين مدة استخدام الإنترنت (استخدام عادي، استخدام مفرط) والتواصل الاجتماعي ولصالح استخدام عادي. تعزى هذه النتيجة إلى أنه في حالة الاستخدام العادي للإنترنت والذي لا يأخذ وقت الطالب بشكل كبير مما يتبقى لديه وقت للتواصل الاجتماعي الواقعي.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

أظهرت نتائج الدراسة علاقة طردية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين مدة استخدام الإنترنت والعزلة ولصالح الاستخدام لثلاثة ساعات يومياً وأكثر. وذلك يعني أنه كلما زاد عدد ساعات استخدام الإنترنت زادت العزلة لدى طلبة الجامعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.44). ويعزوا الباحثون هذه النتيجة إلى أن الأستخدام المفرط للانترنت ولساعات طويله في اليوم الواحد يسبب التعلق بمواقع الإنترنت والتمسك أكثر للتواصل من خلاله والتعبير عن مشاكله وأهتمامته لأن ذلك كما يعتقد الطالب عالم أفتراضي لذا ستبقى مشاكله وهمومه سرية والتي في الغالب لا يستطيع أو يرغب باطلاع الغير في العالم الحقيقي عليها. وقد حصلت الفقرة (4) على أعلى متوسط والتي تنص على "لا أشعر بمرور الوقت وأنا اتصفح الإنترنت" وبدرجة مرتفعة، لهذا يصرف الطالب الوقت الطويل متصفحاً مواقع الإنترنت دون شعوره بالوقت وهذا يؤكد على انعازله ليبقى متواصلاً مع عالمه الافتراضي ومنعزلاً عن أسرته. كما أن الإنترنت وما فيه من مواقع

اجتماعية وترفيهية يعمل على جذب فئة الشباب بشكل عام مما يجعلهم يندمجون مع هذا العالم مما يجعلهم جميعاً سواءً استخدموا الإنترنت استخداماً عادياً ام استخداماً مفرطاً يقضون أوقاتاً مختلفة دون الشعور بمرور الوقت. وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة الحوراني (2009).

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

أظهرت النتائج ان هناك علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدة استخدام الإنترنت (استخدام عادي استخدام مفرط) وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بالتواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة (T) لمجال (التواصل الاجتماعي) تبعاً لمتغير مدة استخدام الإنترنت دالة إحصائياً، ولصالح الاستخدام العادي (ثلاث ساعات فأقل. وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والتواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً 3 ساعات فأقل) حيث كان أعلاها للفقرة (3) " أترك الإنترنت ان طلب مني زميلي أن أساعده في أمر ما "بدرجة تقييم مرتفعة، كان أدناها للفقرة(5)" أطمئن على صحة زميلي المريض باستخدام الإنترنت" بدرجة تقييم متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من استخدام الطلبة للمواقع الاجتماعية وتواصلهم مع أصدقائهم بالعالم الافتراضي إلا أن ذلك لم يمنعهم من أداء واجباتهم الاجتماعية ومشاركة أصدقائهم أفراحهم والاطمئنان عليهم أثناء مرضهم من خلال الزيارات، فالعالم الافتراضي وسّع العلاقات وزادها وجعلهم منفتحين على العالم الخارجي ويقبلون التنوع والتواصل مع اصدقاء العالم الافتراضي، إلا أن الطلبة وبالوقت نفسه ما زالوا متمسكين بالعلاقات الحميمة مع أصدقائهم، ومتمسكين بعادات وآداب مجتمعهم والتواصل الواقعي مع المحيطين بهم. وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة الحوراني (2009).

مناقشة نتائج السؤال الرابع:

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة طردية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين مدة استخدام الإنترنت والإهمال الدراسي، فكلما قلّ عدد ساعات استخدام الإنترنت قلّ الإهمال الدراسي، وكلما زاد عدد ساعات استخدام الإنترنت زاد الإهمال الدراسي لدى طلبة الجامعة، حيث كانت قيمة معامل الارتباط موجبة ودالة إحصائياً. وحصلت الفقرة (11) "أعمل على تصفح الإنترنت من هاتفي النقال أو الحاسوب أثناء المحاضرة" على متوسط حسابي بدرجة تقييم متوسطة، بينما كان أدناها للفقرة (6) " لا ألتزم بحضور المحاضرات الدراسية بسبب تصفح مواقع الإنترنت "بدرجة تقييم منخفضة. ويعزى ذلك إلى أن الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت استخداماً

عادياً ملتزمون بحضور المحاضرات الدراسية إلا ان ذلك لم يمنعهم من تصفح الإنترنت أثناء المحاضرات وبنفس الوقت لم يؤثر في متابعتهم للمادة الدراسية في المحاضرة. وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والإهمال الدراسي تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً (أكثر من 3 ساعات) بين (2.20– 3.36) حيث كان أعلاها للفقرة(2) " أقضي معظم الوقت على صفحات الإنترنت في فترة الاختبارات" بدرجة تقييم متوسطة، بينما كان أدناها للفقرة (3) " أدرس للاختبار تاركاً صفحات الإنترنت " بدرجة تقييم متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن إفراطهم في استخدامهم الإنترنت أدى إلى إهمالهم الدراسي وعدم سيطرتهم على عدد الساعات التي يقضونها حتى أثناء الاختبارات والفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي تؤكد التي حصلت على أدنى متوسط حيث كانت إحداهما سلبية والأخرى ايجابية لتأكيد صحة استجابات الطلبة. وتأتي نتائج الدراسة المتعلقة بالإهمال الدراسي متفقة مع كل من دراسة أندرسون (2001) ودراسة نييمز، جريفيثز وبانيارد (2005)، ودراسة الطراونة والفنيخ (2012)، ودراسة عيادات (2012) ودراسة نيكولوفيك، زيفكوفيك، مانسيجيفيك وستراباك (2012).

مناقشة نتائج السؤال الخامس:

تبين من نتائج الدراسة أن هناك علاقة طردية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين مدة استخدام الإنترنت والميول للعنف. وتعزى هذه النتيجة أنه كلما زادت ساعات استخدام الإنترنت ارتفع مستوى الميول للعنف عند الطلبة وهذا يؤكد أن البقاء على مواقع التواصل الاجتماعي لساعات طويلة يعرض الطالب إلى مواقع تحتوي على مشاهد عنيفة وهذا يؤدي في كثير من الاحيان إلى تعلق الطالب بتلك المواقع، مما يتأصل لديه حب المغامرة وتقليد السلوكيات العنيفة. كما يثبت ذلك المتوسطات لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والميول للعنف تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً (أقل من 3 ساعات) حيث حصلت الفقرة (4) " أترك تصفح الإنترنت بدون تذمر عندما يطلب مني أحد افراد أسرتي المساعدة "على درجة تقييم متوسطة، بينما حصلت الفقرة (9) "لا استخدم الألفاظ السيئة إن اتصل بي زميلي وأنا أتصفح الإنترنت" على درجة تقييم منخفضة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن من يستخدم الإنترنت استخداماً عادياً لا يتعلق به تعلقاً يؤدي إلى رفضه التخلي عن مواقعه فلا يثير تركه ميولاً للعنف أو زيادة غضب لديه. كما تبين من نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والميول للعنف تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً (أكثر من 3 ساعات) بين (1.98–2.73)

حيث كان أعلاها للفقرة (6) "لا أستمع لمن حولي عند طلب خدمة ما اثناء تصفحي للإنترنت" بدرجة تقييم متوسطة، بينما كان أدناها للفقرة (8) "أصرخ على والديّ ولا أحترمهم إن تكلم أحدهما معي وأنا اتصفح الإنترنت" بدرجة تقييم منخفضة. ويعزى ذلك إلى أن استخدام الطلبة للإنترنت استخداماً مفرطاً يجعلهم يستغرقون به ويندمجون مع عالمه الافتراضي لدرجة أنهم لا يرغبون بالاستماع للمحيطين بهم ويعملون على تجاهلهم، ولكن على الرغم من استخدامهم المفرط وزيادة ميولهم للعنف إلا أن ذلك لم يؤثر على علاقتهم بوالديهم ولم يؤثر على احترامهم لهم، وهذا لتمسكهم بقيم مجتمعهم والإسلام الذي حرص على بر الوالدين وطاعتهم فلم تصل ميولهم للعنف للعلاقة الجيدة بين الطلبة والوالدين. وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة كل من تيكينأرسلان (2011)، ودراسة نيكولوفيك، زيفكوفيك، ماناسيجيفك وستراباك (2012).

مناقشة نتائج السؤال السادس:

أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك لمجالات الإهمال الدراسي، والميول للعنف، حيث كانت قيم (f) لمجالي (الميول للعنف والإهمال الدراسي) دالة إحصائياً ولصالح الذكور. وتعزى هذه النتيجة إلى أن عادات وتربية المجتمع تعطي حرية للذكور وعدم رقابة لأفعالهم وحبهم لإظهار قوتهم وغضبهم أمام أصدقائهم وذويهم أكثر من الإناث وذلك يؤثر سلباً على متابعتهم لدروسهم وتصرفاتهم مع الآخرين والقيام بأعمال تدل على أن هناك رغبةً لديهم في إظهار ميولهم للعنف.

وأشارت نتائج الدراسة أن هناك علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الجنس والتواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة (f) لمجال (التواصل الاجتماعي) تبعاً لمتغير الجنس دالة إحصائياً ولصالح الإناث. وتعزى هذه النتيجة إلى أن الاستخدام المفرط للإنترنت قد أثر على تواصل الإناث سلباً، ويعزى ذلك إلى عادات المجتمع الذي يقيد الإناث أكثر من الذكور فتلجأ الإناث إلى تعويض ذلك بتواصلهن مع أصدقائهن من خلال العالم الافتراضي وتجد فيه مساحة أوسع للتعبير والتهنئة والتواصل والاطمئنان من خلال مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك والواتس آب.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجـــود علاقـــة دالـــة إحصائياً عند مســـتوى الدلالـــة ($\alpha = 0.05$) بين الجنس وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بالعزلة. ويعود ذلك إلى أن الإنترنت متوفر لكافة الطلبة دون تمييز للجنس والكليّة وسلوك العزلة قد يتأثر به أي من الجنسين أو الكليتين على حد سواء إن استخدموه استخداماً مفرطاً.

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الكلية وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتعلقة الإهمال الدراسي، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الواجبات الدرسية هي مطلوبة من قبل طلبة الكليتين وهي مهمة لتحديد مصيرهما. بينما أشات نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الكلية وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتعلقة بالتواصل الاجتماعي والعزلة والميول للعنف ولصالح الكليات الإنسانية، وتعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة الكليات الإنسانية لديهم وقت أكثر من طلبة الكليات العلمية فيجدون فرصة لقضاء الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي يصل إلى حد الإفراط مما يؤثر على سلوكياتهم فيشعرون بالغضب وتزداد اندفاعيتهم أكثر إن لم يستخدموه في وقت فراغهم، بينما طلبة الكليات العلمية ونظراً لكثرة موادهم وصعوبتها نسبياً ومقارنة بمواد الكليات الإنسانية، فهم إن وجدوا وقت فراغ فإنهم يقضونه متصفحين مواقع التواصل الاجتماعي، ولا يوجد وقت أطول ليتواصلوا مع المحيطين بهم من أصدقاء وأقارب، وبنفس الوقت لا يوجد سبب لزيادة ميولهم للعنف إن لم يستخدموا الإنترنت، لانشغالهم بدراستهم.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة تقدم الدراسة التوصيات الآتية:

1- توعية طلبة جامعة اليرموك إلى سلبيات استخدام الإنترنت استخداماً مفرطاً وكيف يؤثر على سلوكياتهم الاجتماعية.
2- توعية طلبة جامعة اليرموك إلى أهمية تحديد أوقات معينة لقضاء أوقاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك للحد من السلوكيات السلبية لديهم.
3- العمل على توعية الأهل إلى ضبط عدد ساعات استخدام أولادهم للإنترنت والعمل على تشجيعهم على الدراسة والتواصل الاجتماعي ولتقليل من ميولهم للعنف والاندفاعية الزائدة.
4- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول علاقة استخدام الإنترنت بالسلوكيات الاجتماعية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية.

المراجع

أرنوط، بشرى. (2004). الاضطرابات النفسية للأطفال: الأسباب، التشخيص، العلاج. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أرنوط، بشرى. (2007). ادمان الإنترنت وعلاقته بكل أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد 55، 33–96.

بوشبلي، ماجد وعيدابي، يوسف. (2006). ندوة ثقافة الإنترنت وأثرها على الشباب، الإطار العام. الشارقة: دائرة الثقافة والإعلام.

جريدة الدستور. (5 آذار 2008). زين تمنح خدمة الإنترنت اللاسلكي مجاناً لجميع طلاب اليرموك. العدد 16637، السنة47. استرجع في2013/10/20 من المصدر www.addustour.com.

الحوراني، محمد. (2009). تطوير مقياس لرأس المال الاجتماعي عبر الإنترنت في المجتمع الأردني. مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، (6) 2، 409–444.

ساري، حلمي. (2005). ثقافة الإنترنت: دراسة في التواصل الاجتماعي. عمّان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

ساري، حلمي. (2008). تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري). مجلة جامعة دمشق، 24، (211)، 295–351.

الطراونة، نايف والفنيخ، لمياء. (2012). استخدام الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين، العدد الاول، 283 –331.

العايد، عطاالله وخريسات، آلاء. (2010). ملخص عن قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. عمّان: وزارة الصناعة والتجارة.

عبدالمجيد، محمد وعبداللطيف، وجدي. (2003). الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب، دراسة ميدانية على عينة من مقاهي الإنترنت. طنطا: دار المصطفى للنشر والتوزيع.

العمري، محمد. (2012). وسائل وتقنيات التعليم في عملية التعليم والتعلم. إربد: دار الأمل للنشر.

علي، نبيل. (2000). معيقات التعلم الالكتروني في وزارة التربية والتعليم السعودية من وجهة نظر القادة التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤته. الأردن.

المجالي، فايز. (2007). استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. مجلة المنارة للبحوث والدراسات. جامعة آل البيت. (13)، 7، 160– 197.

محمد، مجدي. (1996). السلوك الاجتماعي وديناميّاته. مصر: دار المعرفة الجامعية.

الملحم، اسماعيل. (2008). الإنسان والتربية في عصر المعلومات. دمشق: دار علاء الدين للنشر.

هيئة تنظيم قطاع الاتصالات، الأردن. استرجع في 25 نيسان،2013 من المصدر wwww.trc.gov.jo

Anderson, K. (2001). Internet use among college studens: An exploratory study. Journal of American Health, 50(1), 21-26.

Eyadat, Y. (2012). Excessive use of the internet and gender: The case for University students in Jordan. Ninth international conference on information technology. USA, Apr.16-18-2012.

Ma, Hing K., Sandy Li., & Pow, J .(2011). The relation of internet use to prosocial and

Cyber psychology, Behavior and Social Networking. 14(3):123-130

Niculovic, M., Zivkovic, D., Manasijevic, D. & Strbac., N.(2012). Monitoring the effect of internet use on students behaviors, case study, technical faculty Bor univ. of Belgrade. Educational Technology Research and Development, 60(3), 547-559.

Niemz, K., Griffiths, M., & Banyard, P., (2005). Prevalence of pathological internet use among university students and correlations with self-esteem, the general health questionnaire and disinhibition. Cyberpsychology and Behavior, 8(6): 562-570

Tekinarslan, E . (2011). Problematic internet use among Turkish university students: a multidimensional investigation based on demographics and internet activities. International Journal of Human Sciences. Pp1028-1051.

Yeh, Y., Lin, S., Tseng, Y., & Hwang, F., (2012). The questionnaire of life style change regard to problematic internet use. The Turkish Journal of Educational Technology, 11(4), 316-324.